Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكان شركاً ، بمعنى أن تطلب الشفاء من الله فإن كنت ترجو ذلك من الدواء والطبيب بتلك الصورة فإنه سيكون شركاً ، أما لو كان الاعتماد على الله تعالى وكنت ترجو من الطبيب تشخيص المرض ووصف الدواء فأي مانع لذلك ؟

وهكذا الأمر بالنسبة للتوسّل بأهل البيت (ع) ، نعم لو أن أحداً طلب من أبي الفضل العبّاس مثلاً مثلما يطلب من الله مستقلاً لكان ذلك شركاً ، ولكن من الذي يفعل ذلك ؟ وهذا النوع من الطلب إنما هو صرف التوسط والاستشفاع إلى ساحة الحق تعالى ، يعني أنه لا يرى غير الله معطياً بالاستقلال ، بل إن الجميع مسخرون لإرادته ، فاعتماده وتوكّله على الله فقط . ثم إن هذا القائل بأنه لماذا تقولون يا محمد ويا علي ألا يدعو بنفسه غير الله عدة مرات في الليل والنهار ؟!

* * *